

## بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

( 43 ) هذه الأشعار وسائر الكلمات المروية قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

تثبت أمراً واحداً، وهو أن آلهتهم كانت تتمتع حسب عقيدتهم بقوة غيبية مالكة لها  
موترة في الكون ومصير الانسان، وأن هؤلاء آلهة وأرباب واللّه سبحانه إله الآلهة  
وربّ الأرباب. ويمكن أن نتطرق إلى المواقف التي اتخذوها أمام أصنامهم وأوثانهم من خلال  
استعراض الآيات التي تندد بالمشركين وتشجب عملهم. 1. (انّ الذين تدعون من  
دون الله عباداً أمثالكم). (1) 2. (قل ادعوا الذين زعمتم من  
دونه فلا يملكون كشف الضّرر عنكم ولا تحويلاً). (2) 3. (ولا تدع  
من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضرك). (3) 4. (إنّ تدعوهم لا  
يسمعوا دعاءكم). (4) 5. (أمّ من هذا الذي هو جند لكم  
ينصرونكم من دون الرّحمن إنّ الكافرين إلاّ في غرور). (5)

1 - الاعراف|194. 2 - الاسراء|56. 3 - يونس|106. 4 - فاطر|14. 5 -